

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

الأدب المقارن هو نهج في دراسات الأدب لا ينتج نظرية خاصة به. في الخطوات التي يتخذها، تكون طريقة المقارنة هي الأساسية. المقارنة هي طريقة شائعة الاستخدام في جميع النقد الأدبي وفروع علم الأدب، لكنها لا تعكس على الإطلاق خصوصية إجراءات دراسة الأدب. يمكن فهم الأدب المقارن أيضاً كجهد لمقارنة عمليين أدبيين أو أكثر. إنداسوارا (٢٠١٤)

يُعرف الأدب المقارن بمدرستين شهيرتين هما الفرنسية والأمريكية. تميل المدرسة الفرنسية للأدب المقارن إلى أن تكون أكثر تقييداً مقارنة بالمدرسة الأمريكية، لأنها تسمح فقط بدراسات مقارنة للأعمال الأدبية من نفس النوع وما يعادلها. المقصود بالنوع وما يعادله هنا، على سبيل المثال، مقارنة الشعر بالشعر، أو نصوص الدراما بنصوص الدراما، أو القصص القصيرة بالقصص القصيرة، وهكذا. وعلى الرغم من أن هذا الفهم تطور في النهاية من خلال اختراقات مختلفة، مثل بداية المقارنات بين الشعر والروايات، أو الدراما والروايات، وهكذا، تعتبر المدرسة الأمريكية أن دراسات الأدب المقارن يجب ألا تقتصر على ذلك فقط؛ فدراسات الأدب المقارن ليست مقيدة كما في المدرسة الفرنسية. لهذا السبب، قدمت المدرسة الأمريكية دراسات مقارنة للأعمال الأدبية مع تخصصات فنية أخرى، مثل الشعر مع

الرسم، أو الشعر مع النحت، أو القصص القصيرة مع الأغاني، أو الشعر مع العمارة وغيرها. وهيو

(٢٠٢٢)

إن التشابه بين الأعمال الأدبية أمر وارد جداً، وهو يحدث نتيجة للتفاعل بين بيئات الأدباء. إحدى الأمم التي لها علاقات وثيقة مع أمم أخرى هي الأمة العربية مع نوسانتارا. هناك العديد من التفاعلات الثقافية، مما أدى إلى امتصاص العديد من الأعمال الأدبية العربية في الأعمال الأدبية الجاوية. وبالطبع، هذا مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإسلام. وهيو (٢٠٢٢)

"شيئر تانبو واتون" هو شيئر تطور في جزيرة جاوة، كتبه الشيخ محمد نظام الشفاء، ليسانس العلوم، القائم على معهد أهل الشفاء والوفاء، سيموكيتاو، وونوايو، سيدوارجو. تنوع اللغة المستخدمة في هذا الشيئر هو مزيج بين العربية والجاوية. تشير هذه الخصائص اللغوية إلى أن هذا الشيئر موجه لمستوى تواصل الرسائل بناءً على خلفيات إثنوغرافية أو اجتماعية معينة، والتي بالتأكيد لها نفس مجتمع النطق. أميرثا، محمد فجر (٢٠١٩)

أحد الكتب الصفراء التي تناقش السبعة والسبعين فرعاً للإيمان (شعب الإيمان) هو كتاب "قامع الطغيان على منظومة شعب الإيمان" للسيد علماء الحجاز، وهو اللقب الذي يحمله؛ السيد هو القائد، بينما الحجاز هو المنطقة التي تشمل الآن مكة والمدينة في المملكة العربية السعودية. إنه الشيخ

محمد نواوي، المعروف أكثر لدى أهل مكة باسم نواوي البتني، أو نواوي بن عمر بن عربي الجاوي كما ورد في كتبه. يحتوي هذا التطبيق على ترجمات وشروحات من ذلك الكتاب. دي إس واي (٢٠٢٣)

الاختلافات في الثقافة والأمة ليست أسباباً لرفض الحقيقة، كما أن الأدوات التي يستخدمها الدين مثيرة للاهتمام للغاية لبحث عنها كوسيلة لنشر الحقيقة. الأدب هو أداة مناسبة وجميلة لنقل الدين. الأدب العربي والجاوي بالتأكيد مختلفان جداً، ولكن وراء هذه الاختلافات، هناك قيم قوية لتعزيز إيماننا وتثبيت الوحدة. لذلك، ينوي الباحث البحث عن هذه القيم من خلال دراسة بعنوان "دراسة التناص على منظومة شعب الإيمان للشيخ زين الدين وشيئر تانبو واتون للشيخ نظام الشفا" بهدف السعي إلى رضا الله وتقديم الفائدة للآخرين.

## الفصل الثاني : تحديد البحث

يحتوي قسم صيغة المشكلة على المشكلات التي يراد حلها في البحث (محسون، ٢٠٠٧:٤٠). بناءً على الخلفية الموضحة، يمكن تحديد البحث على النحو التالي:

١. ما هي العناصر الجوهرية في "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد

و"شيئر تانبو واتون" للشيخ نظام الشفا؟

٢. ما هي العلاقة التفاعلية النصية بين "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد

و"شيئر تانبو واتون" للشيخ نظام الشفا؟

## الفصل الثالث: أغراض البحث

يحتوي قسم أهداف البحث على وصف للأهداف البحثية المراد تحقيقها من البحث الذي سيتم إجراؤه (محسون، ٢٠٠٧: ٤١). بناءً على خلفية البحث، فإن أهداف البحث هي:

١. فهم العناصر الجوهرية في "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد و"شيئر

تانبو واتون" للشيخ نظام الشفا.

٢. فهم العلاقات التفاعلية النصية بين "منظومة شعب الإيمان" للشيخ زين الدين بن علي بن أحمد

و"شيئر تانبو واتون" للشيخ نظام الشفا.

## الفصل الرابع : فوائد البحث

### أ. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية في هذا البحث هي تقديم المساعدة في النظريات والأفكار من حيث التعليم

والأدب في تعلم الأدب المقارن. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في المعرفة، والتعليم، والبحث حول

المعاني في دراسات الأدب المقارن على الشعر العربي والجاوي.

## ب. الفوائد العملية

- الفوائد للباحث: هذا البحث مفيد لتعميق الرؤى حول عناصر الأدب المقارن وتطوير المعرفة في تطبيق نظريات وطرق البحث اللغوي، خاصة في مجال الأدب المقارن. بالإضافة إلى ذلك، هذا البحث هو أحد المتطلبات للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية والأدب.
- الفوائد للقراء: يُستخدم هذا البحث كأحد مواد القراءة لتعميق رؤى القراء حول مقارنات الأعمال الأدبية المختلفة في دراسات الأدب المقارن.
- الفوائد للباحثين الآخرين: يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمراجع أو مواد مرجعية لإجراء بحوث أخرى حول دراسات التناص من الأعمال الأدبية المختلفة بلغات مختلفة.

## الفصل الخامس : أساس التفكير

مصطلح hegemony والأدب المقارن هو ترجمة من الإنجليزية، Comparative Literature، أو من الفرنسية، La Littérature Comparée تاريخياً، ينقسم الأدب المقارن كعلم إلى مدرستين. الأولى، المدرسة الفرنسية (المدرسة القديمة)، وتُسمى كذلك لأن الأدب المقارن وُلد في فرنسا وكان رائداً من قبل المفكرين الفرنسيين. المدرسة الثانية تُسمى المدرسة الأمريكية (المدرسة الجديدة)، وتُسمى المدرسة الجديدة لأن هذه المدرسة طورت المدرسة الفرنسية. (ملاحظات إنتان، ٢٠١٣)

وفقاً لرينيه ويليك (١٩٨٩:٤٠)، في الأدب المقارن المكتوب، تظل دراسة الأدب الشفوي مهمة جداً. وذلك لأن فهم عملية الخلق والتطور الأدبي يعتمد بشكل كبير على الأدب الشفوي. في الممارسة العملية، يُستخدم نهج الأدب المقارن الشفوي أحياناً في دراسات الأدب المقارن المكتوب. في الأدب المقارن الشفوي، تُستخدم الدوافع، وهي أصغر عناصر الحكاية التي تظل ثابتة في كل ظهور، كعناصر رئيسية لمقارنة نسختين أو أكثر من الحكايات من مناطق ثقافية مختلفة. وفي الوقت نفسه، في الأدب المقارن المكتوب، يمكن استبدال عنصر الدافع هذا بالموضوعات والأفكار الواردة في الأعمال الأدبية. (ساروبان، ٢٠١٩:٥)

الأدب في الواقع لا ينشأ من فراغ. المؤلف في خلق عمله يتأثر بالتأكيد بالبيئة المحيطة به، مثل المجتمع، والثقافة، واللغة، وعناصر أخرى. لذلك، هذه التأثيرات ليست دائماً سلبية، طالما يمكن معالجتها وهضمها بشكل إبداعي في الأعمال الأدبية.

إلى جانب ذلك، نحتاج أيضاً إلى إدراك أن ما يُسمى بالعلاقة الأدبية، كما ذكر كلوديو غيلين وإيهاب حسن، ليست مجرد تأثير مباشر. في هذا السياق، تصبح تصريحات بودي دارما ذات صلة، وهي أن "أولينكا لويرياجونا تظل مختلفة عن أولينكا التي كتبها تشيخوف" (أولينكا، ١٩٨٣: ٢١٨).

اسم "أولينكا" نفسه هو الاسم الأصلي للشخصية أولغا سيميونوفنا في القصة القصيرة "الحبيبة" لأنطون تشيخوف. في كتابة رواية أولينكا، لم يدرك بودي دارما في الواقع أنه استخدم اسم أولينكا من قصة تشيخوف القصيرة كعنوان لروايته (ساروبان، ٢٠١٩: ١٣).

كما ذكر سابقاً، أن الأدب لا ينشأ من "فراغ"، فمن الصحيح القول إن الأعمال الأدبية (كالنصوص) تحتوي على نصوص مختلفة بداخلها، أو هي امتصاص وتحويل من نصوص أخرى.

تم تقديم مفهوم التناص لأول مرة بواسطة ميخائيل باختين. في كتابه "الخيال الديالوغي" (١٩٨١)، يذكر أن الأعمال الأدبية تولد من خلال العلاقات الديالوغيية بين نص ونصوص أخرى. علاوة على ذلك، في عمله الآخر بعنوان "أنواع الكلام ومقالات متأخرة أخرى" (١٩٨٦)، يوضح باختين أنه في كل عمل أدبي، هناك دائماً حوار بين النصوص الداخلية، وهي العناصر الجوهرية التي تبني العمل الأدبي، والنصوص الخارجية، وهي النصوص الاجتماعية أو عناصر الحياة المتعلقة بخلفية المؤلف.

تم تطوير نظرية التناص التي وضعها باختين لاحقاً وتعميقها من قبل مفكرين آخرين، مثل جوليا كريستيفا، رولان بارت، وآخرون. وفقاً لكريستيفا، فإن نظرية التناص لها قواعد ومبادئ خاصة بها يمكن أن تكون أساساً في قراءة وتحليل النصوص الأدبية. (ساروبان، ٢٠١٩: ١٣) هذه القواعد والمبادئ هي:

١. في جوهرها، يحتوي النص على نصوص مختلفة.

٢. تشمل دراسات التناص تحليل العناصر الجوهرية والخارجية للنص.

٣. تدرس التناص التوازن بين العناصر الجوهرية والخارجية للنص بما يتماشى مع وظيفة النص في المجتمع.

٤. فيما يتعلق بعملية الإبداع للمؤلف، فإن وجود نص هو في الواقع نتيجة الحصول عليها من نصوص أخرى.

٥. فيما يتعلق بدراسات التناص، يجب ألا يُفسر مفهوم النص (الأدب) على أنه محدود بالمواد الأدبية، بل يجب أن يشمل جميع عناصر النص، بما في ذلك اللغة.

تم تعزيز فهم التناص بواسطة كريستيفا (في سواردي، ٢٠١١)، حيث تحتوي نظرية التناص على قواعد ومبادئ معينة. هذه القواعد والمبادئ هي كالتالي:

أ في جوهرها، يحتوي النص على نصوص مختلفة.

ب دراسة التناص تعني تحليل العناصر الجوهرية والخارجية للنص.

ج توفر دراسات التناص توازنًا بين العناصر الجوهرية والخارجية للنص بما يتماشى مع وظيفة النص في المجتمع.

د فيما يتعلق بعملية الإبداع للمؤلف، فإن وجود نص هو نتيجة الحصول عليه من نصوص أخرى.

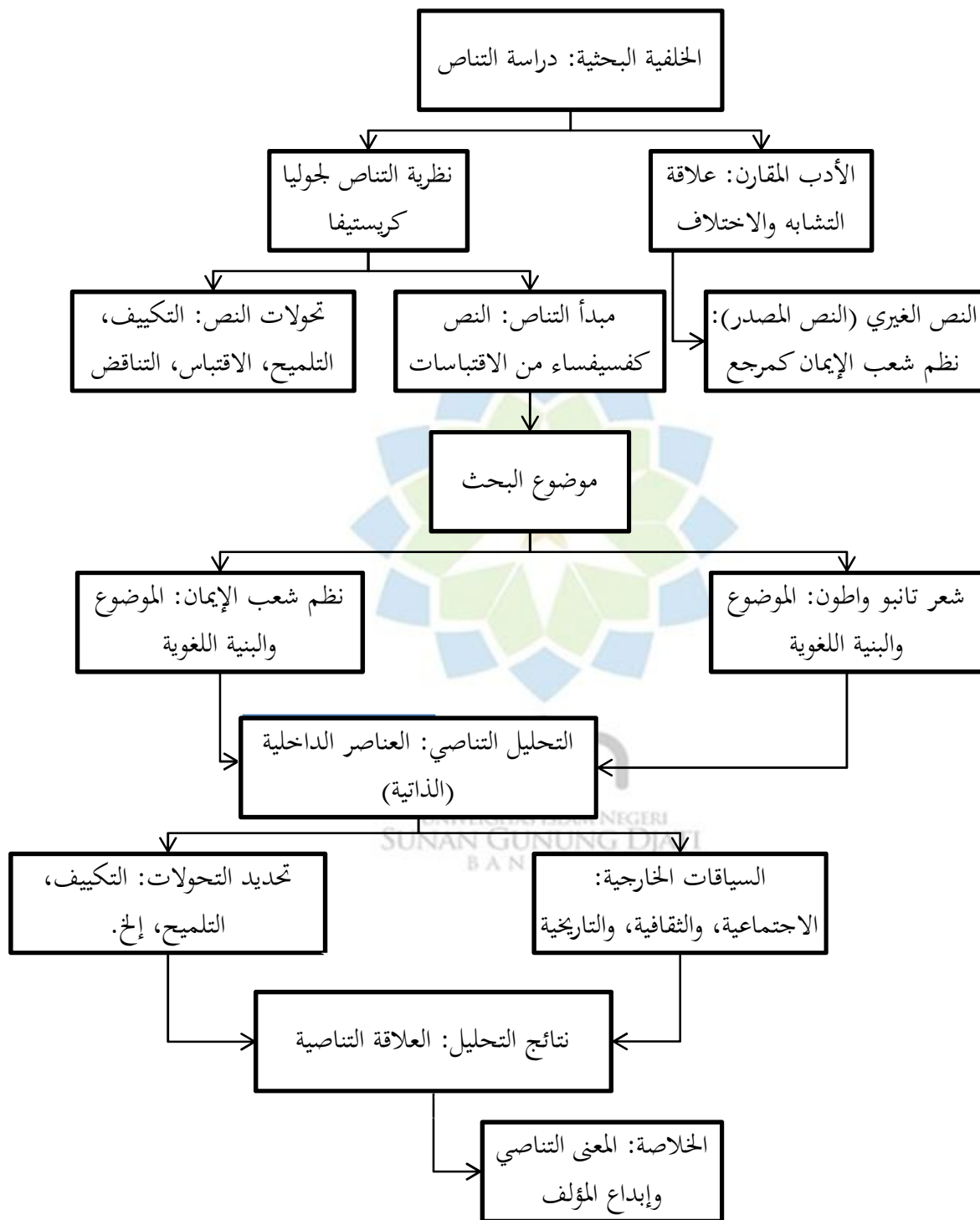
هـ فيما يتعلق بدراسات التناص، يجب ألا يُقتصر فهم النص (الأدبي) على المواد الأدبية فقط، بل يجب أن يشمل جميع عناصر النص، بما في ذلك عناصر اللغة.



توضح كريستيفا أيضاً جوهر النص، وهو أن النص هو "شكل من أشكال التقليب من نصوص أخرى؛ تفاعل نصي من الفضاء المعطى (نصوص أخرى)،" حيث يتم أخذ بعض التعبيرات، وتتقاطع، وتحديد بعضها بعضاً (غراهام، ٢٠٠٠).

إطار التفكير في هذا البحث هو كالتالي :





## الفصل السادس: الدراسة السابقة

لقد أجرى الباحثون العديد من الدراسات باستخدام طرق المقارنة في دراسة الأعمال الأدبية. تساهم الدراسات ذات الصلة المختلفة بشكل كبير في إثراء هذه الدراسة، خاصة في النهج التفاعلية النصية والأدب المقارن.

الدراسة الأولى، بواسطة عروة موسى وعايوب في عام ٢٠٢٢، تصف دراسة التناص لقصيدة نازك الملائكة "أنا" وقصيدة شاعر أنوار "أنا" باستخدام نظرية الأدب المقارن. يحتوي التناص للقصيدتين أعلاه على تشابهات بناءً على البحث عن جوهر الإنسان في هذه القصيدة، وهو بحث فلسفي. تتضمن دراسة التناص للقصيدتين مقارنات من حيث التشابهات والاختلافات التي تشمل المحتوى أو الهيكل الداخلي والهيكل المادي. تشمل مقارنة التناص للتشابهات والاختلافات في القصيدتين من حيث المحتوى أو الهيكل الداخلي عدة أشياء مثل: الموضوع، والنبوة، والرسالة، والجو. بينما تشمل مقارنة التناص للتشابهات والاختلافات في القصيدتين من حيث الهيكل المادي: الكلمات الملموسة، واللغة التصويرية (المجازات)، والطباعة. من حيث الثقافة والتاريخ الكامن وراء القصيدتين، يمكن استنتاج أن القصيدة الأولى "أنا" كتبها شاعرة عربية معاصرة من العراق، بينما كتب القصيدة "أنا" شاعر إندونيسي. على الرغم من أن الموضوع يتحدث عن النضال في كلا القصيدتين، إلا أنهما يحملان معانٍ مختلفة. تكمن الفريدة في هذا البحث في استخدام نهج الطباعة، ولكن نادراً ما يُذكر استخدام طرق

البحث الأدبي العربي مثل استخدام علم البلاغة في كتابة هذا البحث. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتب على فهم أفضل لمفهوم التناص الذي يشمل الهيكل الداخلي والهيكل المادي.

الدراسة الثانية بواسطة وهيو في عام ٢٠٢٢ تركز على التشابهات والاختلافات بين قصيدة "خمر" للشاعر العربي أبو نواس وقصيدة "خمر" للشاعر الفارسي أبو عبد الله روداكي. هذه المقالة هي مقالة وصفية كيفية مقارنة باستخدام نهج الأدب المقارن. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية القراءة والتدوين. يقرأ الباحث كلا القصيدتين ويسجل التشابهات والاختلافات بين القصيدتين. تستخدم تقنية تحليل البيانات تقنية تفاعلية تشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. تُظهر نتائج هذه المقالة أن القصيدتين لهما تشابهات واختلافات. من بين التشابهات بين القصيدتين هو الموضوع الذي طرحه كلا الشاعرين وهو وصف عملية صنع النبيذ بدءاً من التقلب، والنقع، والتخمير إلى عملية التخزين في "الدين" أو زجاجات النبيذ حتى يصبح نبيذاً نقياً. بالإضافة إلى ذلك، يتحدث كلا الشاعرين أيضاً عن فوائد النبيذ التي يمكن أن تطرد الحزن. بينما الاختلافات بين القصيدتين هي أن الطريقة التي استخدمها روداكي في وصف عملية صنع النبيذ هي طريقة الكناية، أي استخدام كلمات أخرى كبديل للكلمات الأصلية. بينما يميل أبو نواس إلى أن يكون أكثر صراحة أو مباشرة في وصف العملية. محتوى قصيدة روداكي أيضاً أوسع وأكثر تفصيلاً من محتوى قصيدة أبو نواس. يظهر استخدام علم البلاغة بشكل بارز في هذا البحث، ولكن القيم التفاعلية النصية تُعتبر أقل إبرازاً في هذا البحث. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتب على رؤية أعمق للأعمال الأدبية من

خلال ترتيب اللغة، واختيار الكلمات، وبعض الجمل التصويرية المجمعة في علم البلاغة في الأدب العربي أو علم الدلالات.

الدراسة الثالثة بواسطة بيني فاطماواتي في عام ٢٠٢٠ بعنوان "تناسية العناصر الداخلية في ديوان زهر اللوز أو أبعد لمحمود درويش وديوان أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني"، تهدف هذه الدراسة إلى: أولاً، وصف الهيكل الخارجي والداخلي للقصائد، وثانياً، وصف العلاقة التفاعلية النصية بين ديوان أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني وديوان زهر اللوز أو أبعد لمحمود درويش. الطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي طريقة مراجعة الأدبيات. طريقة تحليل البيانات المستخدمة هي نموذج تحليل التدفق، وهو تقليص البيانات، والعرض، واستخلاص النتائج. حصل الباحث على تشابهات واختلافات في الهياكل الخارجية بين القصيدتين:

أ. الأسلوب اللغوي، يستخدم كلا الشاعرين لغة بسيطة، لكن نزار قباني يستخدم لغة ضمنية في عمله.

ب. التصوير، يستخدم درويش التصوير اللمسي والسمعي، وبالنسبة لنزار، يستخدم التصوير اللمسي والبصري.

ج. الكلمات الحسية: في قصيدة درويش، هناك كلمتان حسيتان، وبالنسبة لقصيدة نزار، كلمة حسية واحدة.

د. المجاز: يستخدم درويش السخرية والاستعارة، بينما يستخدم نزار السخرية فقط. يحتوي هذا البحث على بعض الكلمات العلمية جداً، لذا سيكون من الصعب على المبتدئين تفسير نية الباحث. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتب على فهم أنواع المجازات المختلفة المستخدمة وفقاً للسياق والوقت.

الدراسة الرابعة التي كتبها لالو محمد روسدي فهيرزال وتاتييك تسنيمه ونشرت في عام ٢٠٢٢، تهدف هذه الدراسة إلى وصف دراسة التناص لقصيدة "اعتراف" لأبي نواس مع أغنية "أندي كو تاهو" لفرقة أونغو باستخدام نظرية الأدب المقارن. الطريقة البحثية التي استخدمها الباحث في كتابة هذه المقالة هي النهج الوصفي الكيفي. تعتمد تقنية جمع البيانات في هذا البحث على طريقة القراءة والتدوين. تُستخدم تقنية القراءة للعثور على المعلومات المتعلقة بالبحث. تُستخدم تقنية القراءة أيضاً كخطوة في القراءة الإرشادية والتفسيرية. تُستخدم تقنية التدوين لجمع البيانات بشكل منظم. نتائج هذا البحث هي أن قصيدة "اعتراف" لأبي نواس وكلمات أغنية "أندي كو تاهو" لفرقة أونغو تحتوي على مقارنات التشابهات والاختلافات. تشمل التشابهات المقارنة في قصيدة "اعتراف" لأبي نواس وكلمات الأغنية "أندي كو تاهو" لفرقة أونغو الموضوع، والنبرة، والمجاز، والرسالة، والكلمات الملموسة. تقع الاختلافات في الهيكل المادي للألفاظ والطباعة. تحتوي المدرسة الفرنسية للأدب المقارن على قواعد كاملة نسبياً مقارنة بالمدرسة الأمريكية، مثال على ذلك أن المدرسة الأمريكية لديها حرية واسعة جداً لمقارنة كل موضوع، على سبيل المثال، الشعر مع الرسم، بينما في هذا البحث، تكون أهداف البحث هي الشعر

مع الأغاني التي بالتأكيد لها طابعها الخاص لأنها تقارن بين موضوعين متشابهين تقريباً ولكنهما مختلفان، وبالتأكيد العلم المستخدم مختلف. قد تكون هناك بعض النظريات التي يجب إضافتها في هذا البحث، وهي النظريات المتعلقة بالأغاني، أي شيء يتعلق بعلم النغمات لإثراء الخزانة العلمية. تساهم هذه الدراسة في توسيع رؤية الباحث حول نظرية الأدب المقارن مع المدرسة الأمريكية وتعزيز فهم التناص.

الدراسة الخامسة، كتبها فريس روهاندا مقالاً عن الأدب المقارن في عام ٢٠٢٢ بعنوان "دراسة أدبية مقارنة لمبادئ القومية في كلمات النشيد الوطني السعودي والإندونيسي". تناقش هذه الدراسة التشابهات والاختلافات في كلمات النشيد الوطني السعودي التي كتبها إبراهيم خفاجي مع النشيد الوطني الإندونيسي لـ ديليو آر سوبراتمان. مبادئ القومية في كلا الأغنيتين، التي لها اختلافات في رؤية النضال لتحقيق القومية، لكن هذا البحث لا يناقش نظرية الدراسة الهيكلية في مناقشة كلا الأغنيتين. تساهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على تحليل استخدام النظرية الهيكلية والارتباطات في عملين أدبيين.